Journal Of the Iraqia University (74-2) September (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

فاعلية استراتيجية جيكسو التعاونية والأسلوب المتبع في تنمية مهارات الأعمال اليدوية والتحصيل المعرفي لطالبات معهد الفنون الجميلة

سحر طالب جميل

جامعة الفلوجة/ كلية التربية

Impact Jickso cooperative strategy and method followed in the handicraft business skills for students of Institute of Fine Arts

Rajaa' Hamid Rashid - Faculty of Fine Arts - University of Diyala
Sahar Talib Jameel
University of Fallujah/ College of Education
sahartalab@uofallujah.edu.iq

الملخص

: يهدف البحث الحالي إلى :-

-التعرف على تأثير استراتيجية جيكسو التعاونية في مهارات الأعمال اليدوية لطالبات معهد الفنون الجميلة – المرحلة الثالثة, في المديرية العامة للتربية – الانبار ولغرض تحقيق الهدف وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين باختبار قبلي وبعدي. اتبع المنهج التجريبي ذو العينتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي ، بلغ عدد العينة (٦٠) طالبة (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة من معهد الفنون الجميلة– بغداد ، تم اعداد خطط تدريسية بواقع (٦) خطط . درست من قبل الباحثة وخضعت المجموعتين الى الاختبار البعدي ، استعملت عدة وسائل احصائية منها (T–test) ، ومعامل الارتباط بيرسون . اما اهم ما توصل اليه البحث من نتائج :تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية جيكسو التعاونية على المجموعة الضابطة التي درست وفق الاسلوب المتبع . ويصور ذلك الاستراتيجية المتبعة في التدريس والتي أثرت إيجابياً في نتيجة مهارات الطالبات في الأعمال اليدوية والتحصيب في التربية الفتية.

Abstract:

The current research aims to: -
• Identify the impact of cooperative Jickso in manual work skills for students of Institute of Fine Arts - the third phase.In order to achieve the goal researcher set null hypothesis: There is no difference has statistically significant at the level (0.05) between the average scores of students who studied in the light of Jickso cooperative strategy and the way followed in the handicraft business education in the post-test. Follow the experimental method is the two samples (experimental and control) with a post-test, the number of students (٦٠) from the Institute of Fine Arts, teaching plans have been prepared by (6) plans. Studied by the researcher and subject groups to post test, used several means, including statistics (T-test), and Pearson correlation coefficient.The key findings of the research results: - Outweigh the experimental group which studied Jickso cooperative strategy at the control group, who studied according to the method adopted. And it depicts the strategy followed in teaching, which had a positive result in the students' skills in handicrafts

مشكلة البحث:

تعد معاهد الفنون الجميلة عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية والتعليمية التي لها الدور الكبير في تطوير مجتمعاتها فهي إلى جانب اهتمامها بأعداد وتدريب الملاكات لمختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والتربوية ... وغيرها فأنها مسؤولة عن قيادة النهضة العلمية والثقافية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها في ضوء التغيرات المتسارعة

التي يشهدها العالم المعاصر، بات من الضروري والملحّ أن تعمل المؤسسات التعليمية على مواكبة التقدم العلمي والتقني المتسارع، الذي يُعد السمة البارزة لعصرنا الحديث، والذي بات يُعرف بعصر الانفجار المعرفي. فقد أصبحت المعرفة تتدفّق على نحو غير مسبوق، نتيجة التوسع الهائل في مجالات البحث العلمي، والتطور المستمر في ميادين الحياة كافة، ولا سيما في العملية التعليمية التي باتت من أكثر الميادين تأثرًا وتأثيرًا في هذا السياق.ويمتاز هذا التقدم المعرفي في جانب كبير منه بأنه فرض حتمية جديدة في المنظومة التعليمية، تقوم على ضرورة الربط المتكامل بين النظرية والتطبيق، وبين المعرفة والعمل، والعلم والممارسة، بحيث لم يعد من المقبول الاكتفاء بالنظريات المجردة أو الأساليب التقليدية في التعليم، بل أصبح من المطلوب أن تُترجم تلك النظريات إلى تطبيقات عملية وطرائق تعليمية فاعلة، تستجيب لحاجات المتعلمين وتواكب متطلبات العصر.وقد أسفر هذا التوجه عن نشوء مستحدثات تعليمية وتطبيقات تربوية متعددة، ارتكزت على الدمج بين المحتوى الأكاديمي، والتقنيات التربوية، والنشاط الذاتي للمتعلم، ما أتاح له مزيدًا من الاستقلالية والتفاعل والانخراط في التجربة التعليمية، ليس بوصفه متلقيًا سلبيًا للمعلومة، بل بوصفه فاعلًا يسهم في بناء المعرفة وتشكيلها.وفي إطار التعليم الفني على وجه الخصوص، أفرز هذا التحول توجهًا واضحًا نحو تعزيز الأداء العملي والفني لدى المتعلم، وتمكينه من ممارسة الفن بوصفه نشاطًا معرفيًا وإبداعيًا وإنسانيًا في آنٍ واحد، يُدمج فيه الحس الجمالي بالتفكير النقدي، والخبرة الحسية بالمشاركة الاجتماعية، مما يعزز من قيمة الفن كوسيلة تربوية تسهم في تشكيل الشخصية الإنسانية المتكاملة. ترى (الباحثة) انه لكي تتم عملية التعليم والتعلم بشكل صحيح لابد من أن تكون العملية غرضية (ذات هدف محدد مسبقا) يسعى الطلبة من خلالها إلى حل مشكلة ما أو إجابة على سؤال ما أو إرضاء نزعة داخلية لهم ... الأمر الذي يساعدهم على بناء معنى جديد لما يتعلمه اعتماداً على انفسهم بشكل مشاركة فعالة عن طريق المناقشة والحوار أو حل المشكلة أو الاستكشاف أو الممارسة بالتمارين للموضوعات التي يتعلمها، أو من خلال عمل منظم يقوم به المدرس ويشارك فيه الطالب من خلال ممارسة تدريسية فاعلة, أثبتت التجارب التعليمية الحديثة أن تعليم الطلبة من خلال استراتيجيات نشطة وفعّالة، مثل الاستراتيجيات التعاونية، يُحقق فوائد تعليمية واسعة النطاق تمتد عبر مختلف المراحل الدراسية. إذ تشير الأدبيات إلى أن الطلبة الذين خضعوا لمثل هذه الأساليب يظهر لديهم تقدّم ملحوظ في عملية التعلم، لا سيما في ما يتعلق بمواجهة تحديات الحياة العملية والتكيّف مع ظروفها المتغيّرة. ويُعزى ذلك إلى ما تمنحه هذه الاستراتيجيات من فرص تعلّم قائمة على التأمل، والتفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات بطريقة تفاعلية، تُعين المتعلم على رؤية الأشياء من زوايا متعددة، وتحليل المواقف التعليمية بشكل أكثر عمقًا ومرونة.ومن هنا، فإن مثل هذه البرامج التعليمية لا تقتصر على تحسين التحصيل الدراسي، بل تسهم كذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتخطيط الدقيق وتلافي الأخطاء في الأداء، وهو ما يُعزز من جودة تعلم الطالب، ويُكسبه كفاءات حقيقية يمكن توظيفها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.وانطلاقًا من هذه القناعة، جاءت رغبة الباحثة في دراسة مدى فاعلية استراتيجية جيسكو (Jigsaw) في تنمية جوانب التفكير والعمل التعاوني لدى الطالبات، من خلال تطبيقها في بيئة تعليمية جديدة، وهي مرحلة معاهد الفنون الجميلة، ضمن مجتمع تعليمي يتميّز بخصائص ثقافية وتعليمية مختلفة عن تلك المجتمعات التي طبقت فيها هذه الاستراتيجية سابقًا، كالبيئات الغربية.وتزداد أهمية هذا التوجّه في ظل ما يعيشه العالم اليوم من انفجار معرفي وتقدّم تقني متسارع، جعل من اعتماد استراتيجيات التعليم النشط، وخاصة تلك التي تقوم على توزيع المهام والتكامل بين المتعلمين، أمرًا أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. فالتعليم لم يعد مجرد نقل للمعرفة، بل أصبح مشروعًا لبناء الإنسان المبدع القادر على التعاون والتأقلم، ومواجهة التحديات بمرونة واقتدار. لقد زاد الاهتمام باستعمال الاساليب العلمية في تدريس مادة الاعمال اليدوية مع تطور المعرفة وأزدياد الحقائق والقوانين فزادت الحاجة إلى تصنيف هذه المعارف وتلخيصها . فلكي يتمكن الطلبة أن يفهموا الاعمال اليدوية أو نظرية يجب أن يفهم المفاهيم المكونة لها . ومن هنا نجد أن المفاهيم العلمية لم تعد مجرد جانب من الجوانب التعليمية بل محوراً أساسياً تدور حولهُ المناهج الدراسية . والتعليم بها أمر ضروري لفهم أساسيات العلم .من خلال عمل الباحثة في المجال التربوي لفترة طويلة لاحظت أن المناهج الدراسية للتربية الفنية لا تلبي الحاجة لتنمية القدرات العقلية للطلبة، مما قد تسبب الملل للمتعلم ذو القدرة العقلية العالية وحتى المتوسطة، والى ضعف البناء العقلي والإبداعي للمتعلم مما يستوجب الاهتمام والاستعانة ببرامج وطرائق تدريس غير تقليدية للاستفادة منها للمتعلمين كما ترى الباحثة أن هنالك أسباب ذات اهمية تدعو إلى الاهتمام بتنمية القدرات العقلية والابداعية للطلبة ببرامج ونشاطات غير تقليدية كالاستعانة بالبرامج والاستراتيجيات التربوية لمساعدة الطلبة للأسباب:

١- قلة ملائمة البرامج الدراسية التربوية الحالية للطلبة وضعف إشباع حاجاتهم المختلفة، إذ أن الأسلوب الحالي تقليدي، ويتصف بالرتابة ولا يتناسب مع سرعة التعليم للمتعلم.

٢- هناك حاجة اجتماعية وانفعالية يجب التعامل معها بتلبيتها وإشباعها.

٣- ضعف تناسب نمو الطالبة العقلي مع النمو الجسمي التي يجعلها قادرة لتطوير عملها الفني والابداعي.

لذلك وجدت (الباحثة) من الملائم توظيف استراتيجية جيسكو التي تعد أحد النتاجات العلمية للثورة التقنية المعاصرة في التعليم باعتبارها استراتيجية متكاملة صمم لتنمية التفكير الابداعي لدى المتعلم المهارية للتربية الفنية للعمل الفني ومناسباً لاستعماله كطريقة تدريس لتلبية ما يهدف إليه في بحثها الحالي من خلال توظيفه لتدريس مادة الاعمال اليدوية.لذلك يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

- هل يمكن لاستراتيجية (جيسكو) ان تنمي مهارة الاعمال اليدوية عند طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية ؟

أهمية البحث :

أن طرائق التدريس الحديثة تعد أحدى الجوانب الأساسية في عملية التعلم والتعليم ، وأن درجة نجاح التدريس والتعلم تعتمد على مدى فعالية تلك الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي يستعملها المعلمون \ المدرسون ، فطرائق التدريس واستراتيجياته الجيدة هي التي تيسر التعلم وتجعله أكثر عمقاً واستدامة .

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:تُعد العملية التربوية والتعليمية اليوم في أمسّ الحاجة إلى تحقيق مردودات إيجابية أكثر فاعلية، لا سيما في مجالات التعلم الفني والمهاري، بما ينسجم مع تطلعات المجتمع ومتطلباته المتزايدة في ظل الارتفاع المستمر في أعداد الطلبة، وما يصاحب ذلك من ضغوط على الموارد التعليمية وطرائق التدريس التقليدية. فقد أظهرت التجربة التربوية في كثير من المؤسسات أن الأساليب التقليدية في التعليم لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات المتسارعة في البنية الاجتماعية والتكنولوجية، ولم تُعد كافية وحدها لتلبية حاجات المتعلم المعاصر، ولا لتحقيق التوازن المطلوب بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي.وفي ضوء هذا الواقع، يتجه الفكر التربوي الحديث إلى مناهضة الطرائق التقليدية في التعليم، وتبنّي استراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التفاعل، والتكامل بين الحواس، وتنمية القدرات العقلية والمهارية. كما أن التقدم المتسارع في العلوم المختلفة، ولا سيما علوم النفس والتعلم، إضافة إلى الطفرة الكبيرة في التقنيات الرقمية والتربوية الحديثة، قد حتّم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أساليبها ومناهجها، بما يواكب حاجات القرن الحادي والعشرين، ويعزز من فاعلية التعليم في بناء المتعلم المنتج لا المتلقي.وقد جاءت هذه المعطيات جميعها لتشكّل دافعًا قويًا لدى الباحثة إلى البحث عن أساليب واستراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلًا وفعالية، تسهم في تنمية قدرات الطالبات، وتمكنهن من إتقان مهارات التربية الفنية، لا سيما في محور الأعمال اليدوية، الذي يُعد من المحاور التطبيقية الجوهرية في إعداد الطالبة فنيًا وجماليًا ومهاريًا. ومن هنا، جاء اختيار استراتيجية جيسكو (Jigsaw) بوصفها واحدة من أكثر الاستراتيجيات الحديثة قدرة على تحقيق التفاعل الجماعي، وتوزيع المسؤوليات، وتعزيز العمل التشاركي، بما يخدم الأهداف التعليمية للمادة، ويُحقق مخرجات نوعية ترتقي بمستوى الطالبات واستعداداتهن المستقبلية.الاهتمام بتطوير التعلم والابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية والصيغ النظرية التي لازال يتبعها التدريسيون في تدريسهم والاتجاه نحو تصميم برامج وأنظمة تعليمية لتسهل عملية اكتساب المهارات الفنية للمتعلمين .إن تطبيق استراتيجية (جيسكو) المقترحة يمكن أن يسهم في زيادة القدرة للمتعلم في اكتساب المهارات الفنية ، وتكون وسيلة اتصال بين المعلم والمتعلم ويساعد على التعليم الذاتي والإدراك الحسي لما يؤديه من الأعمال تشير النتائج التي توصّل إليها البحث الحالي إلى أهمية استراتيجية جيسكو (Jigsaw) بوصفها أداة فعّالة في عرض وتوظيف متطلبات الأعمال اليدوية أمام الطالبات في مادة التربية الفنية، حيث أظهرت الاستراتيجية قدرتها على إشراك الطالبات بشكل فاعل في عملية التعلم، من خلال تسجيل استجاباتهن العملية والإبداعية، وتوظيفها في إنتاج نماذج فنية حقيقية تنسجم مع أهداف المادة.وقد تميّزت هذه الاستراتيجية بقدرتها على تنويع الخبرات التعليمية المقدمة للطالبات، بحيث تتلاءم مع احتياجاتهن التعلّمية، واستعداداتهن المعرفية والمهارية، واهتماماتهن الجمالية. كما أتاحت الفرصة لاستثمار عدة وسائط تعليمية معاصرة، خصوصًا من خلال توظيف التقنيات التربوية متعددة الوسائط(Multi-Media) ، التي وفرت بيئة تعليمية تفاعلية أغنت التعلم، وعززت من دافعية الطالبات ومشاركتهن الفاعلة.ومن جانب آخر، فإن الطالبة – بما تمتلكه من قدرات عقلية واتجاهات إيجابية نحو التعبير الفني – يمكنها الاستجابة بمرونة وفعالية للنشاطات التعليمية التي تطرحها الاستراتيجية. وقد أظهرت النتائج أن ممارسة الطالبات للأنشطة الصفية ضمن هذه البيئة التعاونية قد عزّزت من قدرتهن على فهم متطلبات الأعمال الفنية بشكل سليم، وتمكنّ من تطبيق المفاهيم الجمالية والتقنية عبر عمليات عقلية مدروسة ترتبط بالابتكار والخيال والتذوق الفني.وعليه، فإن ما توصّل إليه هذا البحث من نتائج يحمل دلالات مهمة على الصعيدين النظري والتطبيقي، حيث يفيد المؤسسات التربوية والتعليمية ذات العلاقة بمجال التربية الفنية، ويدعم سعيها في توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد في إنجاز متطلبات الأعمال اليدوية بطريقة منهجية، تنسجم مع أهداف المنهج المعاصر، وتخاطب جوانب النمو المتعددة لدى المتعلم، لا سيما في الجوانب الإبداعية والمهارية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي :

الكشف عن فاعلية استراتيجية جيسكو في تنمية مهارات الطالبات في الاعمال اليدوية في معهد الفنون الجميلة:

لغرض التحقق من هدف البحث تمت صياغة الفرضيتين الآتيتين:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية (جيسكو) في الاختبار القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية جيسكو في الاختبار البعدي.

حدود البحث

: أقتصر البحث الحالي على

طالبات الصف الثالث بمعهد الفنون الجميلة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة – بغداد – الكرخ وللعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ .

تحديد المصطلحات :

الاستراتيجية : عرفها:

صفية احمد، (٢٠١٢) بأنها: مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستعمل من المدرس ويؤدي استعمالها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة). (صفية، ٢٠١٢،ص ٤٤).

التعريف الاجرائي:سلسلة من الاجراءات والخطوات المنظمة التي تخططها الباحثة لمساعدة طالبات المجموعة التجريبية بهدف تنمية مهاراتهن في مادة الاعمال اليدوية والذي يظهر من خلال نتاجاتهم الفنية.

ستراتيجية جيكسوتقنية تعلم تعاوني تقوم على تقسيم العمل ضمن مجموعات صغيرة، حيث يتم توزيع المهام المقسمة بين الطلاب ليتحمل كل واحد منهم دورًا فرديًا في التعلم والتعليم. تهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير مهارات الفريق عبر تشجيع التبادل المعرفي وتنمية الاعتماد المتبادل (الشوربجي, ٢٠٢٤, ٢).

المهارة :بدوي / ٢٠٠٩ ان المهارة تعني:

"القدرة على القيام بالاعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الاداء للظروف المتغيرة" (بدوي، ٢٠٠٩، ص٢٠٥).التعريف الاجرائي:"مجموعة الاداءات التي تقوم بها طالبات معهد الفنون الجميلة على اعداد وتهيئة الاعمال اليدوية وكيفية استخدامها بعد ان يخضعوا للتدريب على مهاراتها على وفق استراتيجية (جيسكو) والتي تتصف بالسرعة والدقة والاتقان ويمكن قياسها وملاحظتها باستخدام اختبار مهاري واستمارة تقويم الاداء المهاري"

النعريف الاجرائي للاعمال اليدوية:استعمال المواد الاولية والمعلومات بصورة فعالة ومؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين في الفنون وتتضمن السرعة او السهولة والمرونة والدقة في انجاز عمل عضلي .

الفصل الثاني

اطار نظري

أولاً: استراتيجية جيكسو التعاونية

على الرغم من المزايا التربوية المتعددة التي يقدمها التعلم التعاوني، إلا أن الحاجة إلى تطوير هذا الأسلوب التربوي دفعت عددًا من التربويين وعلماء النفس في مدارس مدينة أوستن بولاية تكساس الأمريكية إلى ابتكار نموذج مطوّر منه، عُرف فيما بعد باسم استراتيجية جيسكو .(Jigsaw) وقد استلهمت هذه التسمية من طبيعة لعبة الأحجية(Jigsaw Puzzle) ، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على توزيع أجزاء المعرفة بين أفراد المجموعة، بحيث لا تكتمل الصورة أو المعرفة النهائية إلا بتكامل جهود جميع الأعضاء.جاءت هذه المبادرة التربوية في سياق اجتماعي وثقافي حساس، حيث كانت المدارس في مدينة أوستن تعاني من توترات وتباينات عرقية وثقافية بين الطلبة المنتمين إلى خلفيات متعددة، من بينها أصول أنجلوساكسونية، وإسبانية، وأفريقية (زنوج). وكان الهدف المركزي من ابتكار هذه الطريقة يتمثل في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتقليل حدة الصراعات والانقسامات بين الطلبة من مختلف الأعراق (القصيرين، ١٩٩٨، ص٦٧).وقد أسفرت نتائج تطبيق هذه الاستراتيجية عن تحولات إيجابية واضحة في البيئة الصفية. إذ أظهرت الدراسات أن الطلبة الإنجليز، الذين كانوا في السابق أقل تفاعلًا في المجموعات المختلطة، تعلموا بشكل فعّال في إطار صفوف جيسكو، كما لوحظ تحسن كبير في العلاقات الشخصية والاجتماعية بين أفراد المجموعات. ومع نهاية فترة التطبيق، تبين أن الطلبة أصبحوا أكثر

انسجامًا وتآلفًا، وظهرت مؤشرات واضحة على انخفاض التوترات، وزيادة الود والوئام داخل الصفوف الدراسية، مقارنةً بما كانت عليه الأجواء قبل بدء تنفيذ الاستراتيجية.وباختصار، أثبتت استراتيجية جيسكو أنها ليست فقط أداة تعليمية فعالة تُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، بل هي أيضًا وسيلة فاعلة في تعزيز الروابط الاجتماعية، وتحطيم الحواجز النفسية والثقافية بين الطلبة، وتوفير بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والتعاون والعمل الجماعي.(الحيلة: ٢٠٠٥: ص٩٥).

الهدف من استراتيجية جيسكو

- الهدف من استراتيجية جيسكيو، هو بث روح التعاون بين الطلبة والعمل على وخلق حماس أثناء العمل كفريق.
- تطبيق تلك التجربة على عدد كبير من الطلبة سيتطلب الكثير من الطاقة والجهد، حتى تسير تلك التجربة بالشكل الصحيح.
- كما هناك العديد من الفوائد التي ستعود من استراتيجية جيسكو، وأهمها هو أن كل واحداً من الطلبة سيشعر بالمسئولية والتنافس.
- أن يجد المدرس الحل الأمثل للوصول لفهم الدارسين لجزئية الموضوع، والذي سيجعله مسئولاً عن إيجاد الحلول والأفكار لها.
- والهدف الأخير هو أن هناك الكثير من الطلاب والطالبات، عندما يتم شرح موضوعاً معيناً يخص الدراسة، فيوجد جزئيات فرعية له لم يتم فهمها بشكل جيد، وتلك النظرية هي التي ستحل تلك المشكلة.

خطوات تنفيذ استراتيجية جيسكو في التدريس

خطوات تنفيذ استراتيجية جيسكو

١. في البداية علينا أن نعرف العدد الذي يوجد لدينا من الطلبة، حتى تستطيع أن يتم التقسيم بشكل متساوياً، وليكن لدينا عدد ١٥ طالبة فيتم تقسيمهم إلى فرق، كل فريق يتكون من ٥ طالبات.

٢. وهذا الفريق يطلق عليه أسم فريق أ، وفريق أخر ويسمى فريق ب، وهنا سيتبقى ٥ أفراد وتلك الطلاب سيتم اختيار واحداً من كل فريقاً بأن يكون قائد لكل فريق، حتى نكون في النهاية فريق الخبراء الخاص بكل مجموعة.

٣. وبعد المرحلة الأولى سنقوم الآن بعرض الموضوع الأساسي الذي سيتم تقسيمه إلى موضوعات فرعية كثيرة، وكل فريق سيقوم بالوصول إلى دراسة الجزء الذي يتم الإسناد له به.

٤. وبعد ذلك يقوم كل فريق من بالعمل على التفكير والوصول إلى فهم الجزئية الخاصة، لأنه سيقوم بشرحها أمام الجميع فيما بعد.

٥. وفي تلك المرحلة سيكون لدينا مجموعة أخرى وهي مجموعة الخبراء التي سيعود إليها كل فريق ويستشيرون مع بعضهم البعض، مما سيجعل هناك مناقشة طويلة فيما بينهم، حتى يكون في النهاية هناك رأياً خالصاً ويدركونه جيداً.

٦. والآن سيأتي دور مجموعة الخبراء بأن يقومون بتقديم العديد من الأفكار لمجموعاتهم، حتى يجعلونهم يفهمون الجزئية الخاصة بهم بشكل نهائي.

٧. وهنا من حق كل طالبة في الفريق أن تقوم بعمل مسودة يذكر بها كافة ملاحظاته، وتعليقاته أو الأشياء التي لم يفهمها بشكل جيد.

٨. وبعد أن يتم كل فريق ومجموعاته بفهم الجزئية التي تسند إليه، فعلى المدرس أن يقوم بجمع الفرق كلها مرة أخرى، حتى يقومون كل واحداً منهم بعرض أفكاره حول جزئيته وشرحها للجميع.

٩. مما سيجعل الموضوع بالكامل سيتم شرحه من المجموعة الأصلية أي الخبراء، والفريقان أيضًا، ومن هنا سنجد أن الطالبات استوعبوا الأفكار بشكل أوضح.

١٠.وتنافسن فيما بينهن، حتى يخرجن أفضل ما لديهن، حتى يقمن بتقديم الشرح الوافي للطالبات في الفريق.

١١.ولكي نتأكد أن تلك التجربة جاءت بنتيجة حقيقية، علينا أن نقوم بعمل امتحان يحدده المدرس للطالبة ليحدد مستوى فهمه، وذلك ليستطعن معرفة قدرتهن على فهم تجربة جيسكو.

١٢.هل يوجد نتيجة حقيقية على **الطالبات**أم لا، ومن خلال درجاتهن في الحل سنتعرف على الجزئيات التي لم يفهمونها بشكل جيد أو أنهم حقاً فهموا الدرس جيد.

١٣. بحيث لا يوجد أي جزئية لم يعبروا عنها بطريقتهم الصحيحة في الاداء، ومن هنا سنجد أن استراتيجية جيسكو من أقوى التجارب العملية الناجحة، التي تم تنفيذها حتى الآن في مجال التعليم.في النهاية وجدنا أن العمل الجماعي يقدم نتائج مبهرة اكثر من العمل الفردي (الشوربجي, ٢٠٢٤, ٦٨).وتتعدى أهمية تعظيم المخرجات كالتحصيل والاتجاهات الإيجابية نحو مواضيع التعلم، والقدرة على التفكير الناقد، بالرغم من أن هذه المخرجات ذات قيمة، فالمعرفة، والمهارات لا فائدة منها إذا لم يتمكن المتعلم من تطبيقها في تفاعل تعاوني مع الآخرين. إن القدرة على

أداء مهارات فنية مثل القراءة والتحدث، والإصغاء، والكتابة، والحساب، وحل المشكلات، أمر جيد، إلا أن هذه المهارات قليلة الفائدة إذا لم يتمكن الشخص من تطبيقها في تفاعل تعاوني مع الآخرين، وليس من المجدي أن ندرب معلماً أو مهندساً، أو سكرتيرة، إذا لم يكن لدى الشخص المهارات التعاونية اللازمة لتطبيق المعرفة، والمهارات الفنية في العلاقات التعاونية في العمل الوظيفي. إن الطلبة الذين يتعلمون تعاونياً لهم الأقدر على اكتساب هذه الاستراتيجية ونقل أثرها وتطبيقها في حياتهم العلمية والعملية، وبالتالي سيصبحون انموذجاً لطلبتهم الذين سيعلمونهم مستقبلاً (الحيلة: ٢٠٠٠: ص٨٧).

ثانيا"– المهارةتتظمن المهارة القدرات الفنية كما انها تتضمن درجة عالية من البراعة والدقة في العمل فضلاً عن التنسيق (خلف،١٩٨٠،ص٥) ويبين (عبد الهادي واخرون) الاختلاف بين المهارة والاداء الاعتيادي (ليس كل اداء يطلق عليه مهارة ، لأن المهارة ترتبط ارتباط وثيق بالإتقان ، الذي يحتاج الى التدريب والممارسة التي تشكل المحصلة النهائية للخبرة والمعرفة ، وتحتاج ايضاً الى سلسلة من المهارات المترابطة منطقياً بحيث تشكل اداء متقناً) (عبد الهادي واخرون،٢٠٠٣،ص٢٣٣) وتتكون المهارة من عدد كبير من المكونات ، منها عقلية كفهم المادة او الموقف ومنها ادراكية كدرجة تركيز الفرد ذهنياً ومنها انفعالية كدرجة حماسة عند اداء المهارة والمهارات تهدف الى زيادة قدرة الطلبة على التفاعل مع بيئتهم والقيام ببعض الاعمال مثل تصليح الاجهزة الكهربائية ومهارة القيام لبعض الصناعات المنزلية عليه يمكن القول ان المهارات ضرورية ولازمة لتحقيق امال المجتمع وأهدافه ومعايره ومن هذه المهارات في المجتمعات الحديثة هي القراءة والكتابة والعمل على الالة الحاسبة (الكومبيوتر) والاعمال اليدوية وما يقوم به الانسان من عمليات تبدء بالسهل وتنتهي بالصعب (عبد الرحمن وعلي،٢٠٠٢،ص٥٤) اذ ان تعلم الطالبة لعدد من المهارات يوفر لها امكانية التمتع بنشاطات مختلفة واستثمار اوقات الفراغ بنشاطات ممتعة ومفيدة .

اهمية تعلم واكتساب المـــــــهارة :تسعى المجتمعات النامية دائما الى اعداد كوادر بناءة ومنتجة في الوقت نفسه وهذا الانتاج او العطاء المرجو من افراد تلك المجتمعات لابد ان يكون مصدره شيء من المعرفة والمهارة التان تساعدان على تحقيق تلك الاهداف ويؤكد (طالو) على اهمية تعلم المهارات قائلاً (ان أهم ما يميز الانسان مقدرته على استعمال يديه ، وبيديه بنى لنفسه التطور) (طالو،١٩٨٦،ص٦) ويوضح (موسى) أهمية المهارة حيث كان الاعتقاد السائد : بعدم جدوى وفائدة الفنون غير أن الواقع اثبت غير ذلك وشعر الناس بعدئذ بأهمية العمل اليدوي وقيمة الفنــون المهارية ليس في تنمية الذوق الفني فقط بل لكونها من وسائل بناء الشخصية الاجتماعية وتكاملها لأن الفن يتيح للإنسان استخدام حواسه وقدراته وهو متنفس بالتعبير عن الانفعالات والافكار (موسى، ٢٠٠١،ص٦١) .

وهناك عدد من النقاط التي تبين أهمية المهارة : –

١ – تعد أحدى أهداف المهمة التربوية ، أذ تسعى التربية الى اكساب الطلبة المعارف والمفاهيم والمهارات اليدوية الضرورية للإنسان .

٢ – المهارة ضرورية لإنجاح العمل الذهني واليدوي على السواء .

٣ – ترفع مستوى اتقان الاداء أذ أن الاقتصاد في الوقت والجهد لا يعدان الميزة الوحيدة لاكتساب المهارة .

٤ – اكتساب الفرد القدرة على أداء الاعمال بيسر وسهولة .

٥ – تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

٦ – تكسب شعوراً بالتفوق والرضا .

٧ – توسع دائرة المعارف الاجتماعية للفرد كما تكسبه كيفية التعامل مع المحيط الذي يعيش فيه . (عبد الجبار،١٩٩٩،ص١٣٠– ١٤٠) .

٨ – تتيح الفرصة للطالب ممارسة المهارات التي تمكنه من استغلال وقت الفراغ في أعمال نافعه وممارسة هوايات مفيدة .

٩ – تتيح الفرصة للطالب اكتشاف ميوله وقدراته المهارية لتسهيل اختيار مهنته في المستقبل .

وبهذا تعد أهمية المهارات واكتسابها من الامور المهمة والضرورية في حياة الانسان والطالب فهي تأتي متوجة لمؤهلاته الشخصية التي تساعده في إنجاز المهام الموكلة اليه.

التدريب على المهارة :المهارة تتطلب من المدرس والمتعلم جهوداً وقدرة وممارسة وتدريباً كما أن أداء وإنتاج عمل مهاري يعد أمراً صعباً لأنه يرتبط بسلسلة متوافقة ومنسجمة يشترك فيه كل من الدماغ والحواس وعضلات اليد ، لذا فاكتساب المهارات تهدف إلى تنمية قدرة المتعلم على استخدام عضلاته بما يؤدي إلى توافق عقلي للاستجابة المطلوبة في موقف معين مع ضرورة التوجيه والإرشاد من المعلم – المدرس وقد تختلف المهارات من حيث مستوى الحركة والإدراك الحسي المتضمن فيها ، فهناك مهارات يكون عنصر الحركة أكثر من عنصر الإدراك الحسي، وهنالك مهارات

يتساوى أو يتقارب فيها العنصران ، كما توجد مهارات يكون فيها عنصر الإدراك أكثر من عنصر الحركة . (عبيد, ٢٠١٢ ، ص٦٧) يتفق الكثير من التربويين على طريقة التدريب على المهارت سواء كانت ذهنية أو حركية بأنها تتم في أربع خطوات هي :

١. تهيئة المتعلم والمتدرب
٢. عرض المهارة
٣. ممارسة المهارة .
٤. تقويم المهارة .

وكما مبين بالمخطط (١)

المخطط (١) يمثل التدريب على المهارة

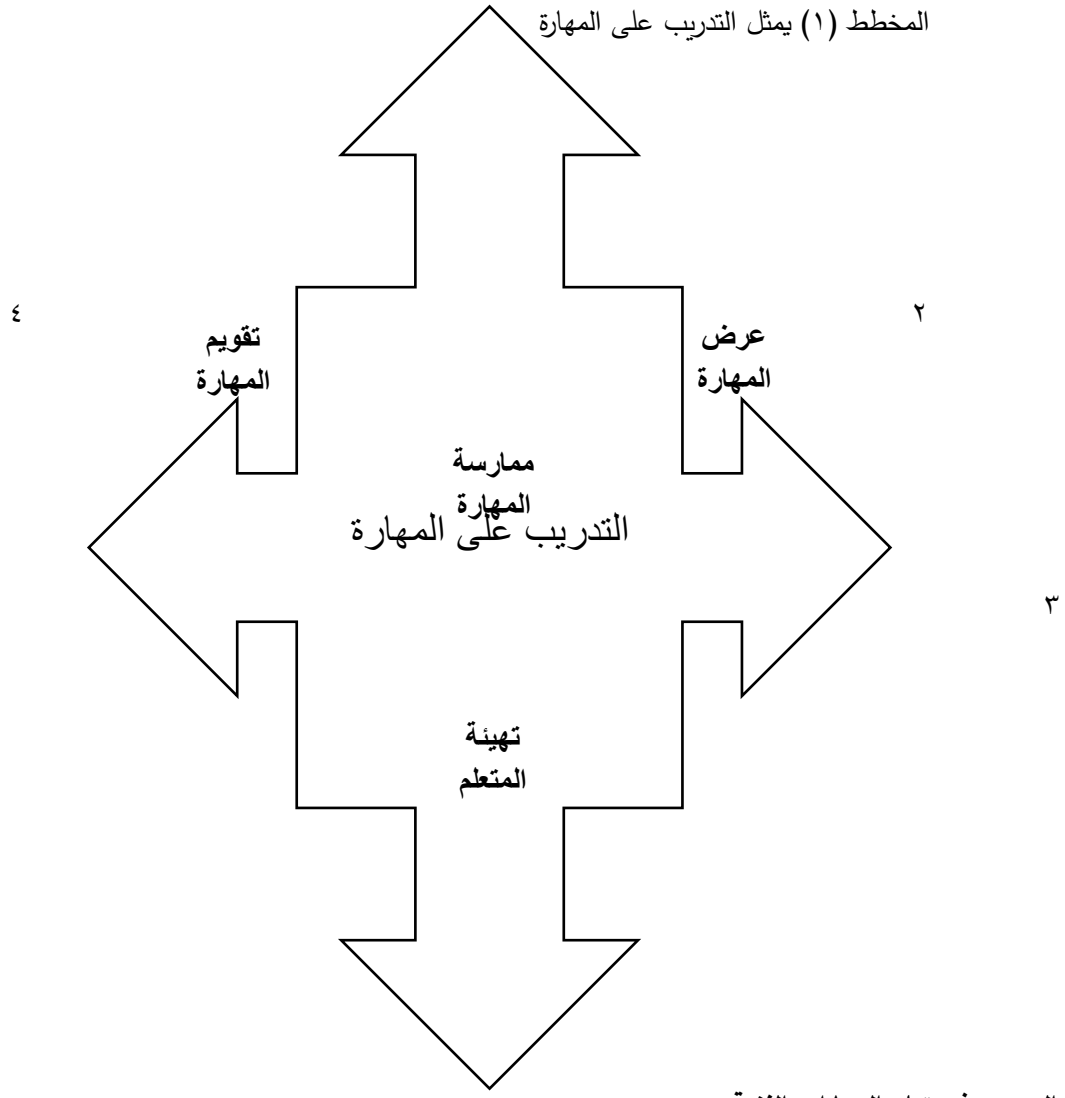

ثانياً : دور المدرس في تعلم المهارات الفنية

على المدرس أن يكون متقنا للمهارات متمكنا منها, بارع ذي بدء أي أنه يجب أن يكون مؤهلاً في الجانب العملي في المهنة كما ويجب أن يكون مؤهلاً مسلكياً وفي الحقيقة قبل تحديد دور المعلم –المدرس في تعلم المهارات يجب أن تحدد دور المعلم\ المدرس في عملية التحضير والتي يمكن اجماله في التالي :

١. أن يكون المدرس قادراً على تحضير تسهيلات التدريب من مكان ومعدات وأدوات ومواد ووسائل تعليمية معينة .
٢. أن يكون المدرس قادراً على رسم وكتابة الاهداف التدريبية بطريقة صحيحة وواضحة.
٣. أن يقوم المدرس بعمل تحليل العمليات التدريبية وتحديد النقاط الحاكمة للأداء والمعلومات النظرية المرافقة .
٤. أن يكون المدرس قادراً على التخطيط للتمارين التطبيقية .
٥. أن يقوم بأداء الخطوات التالية وهي التي تشكل أفضل أسلوب عالمي لغاية الآن لتقديم المهارات .

١. الأعداد والتحضير

٢. التقديم

٣. التجربة تحت إشراف المدرس .

٤. الممارسة

٥. المتابعة والتقويم (العوبلي, ٢٠٠٤ ، ١٢)

أما تحليل المهارات يتطلب الامور الآتية :

١. جمع المعلومات عن المهارة : يبدأ تحليل العمل بالمهارة بملاحظة كل مهمة أو واجب أو عملية يقوم بها الفرد في أداء العمل . وتجمع هذه المعلومات عن كل ما له صلة .

٢. تنظيم وتصنيف العمل على شكل وحدات : خطوات العمل " حيث تنظم هذه الأمور بحيث تكون متتابعة ومتسلسلة مع خطوات إنهاء العمل وتجمع هذه المعلومات عن كل ما له صلة بالعمل مثل العمال والفنيين والملاحظين .

تحديد الوقت : يجب أن يحدد وقتاً مناسباً لكل خطوة من خطوات أداء المهارة (العمل) وصولاً لتحقيق الأداء الناجح (الوهج, ٢٠٠٩ ، ٢)

الاعمال اليدوية:هي فن من الفنون التطبيقية والتي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة وان هذه الاعمال تحتاج الى المعالجة باليدين وهي قائمة على اليد والعين، وعمل المشتغل بها يرفع من شأن الوسائل البدائية المستخدمة في حد ذاتها ولا يعطي اهمية للألة ، فهي تعبر عن الروح الانسانية عن طريق تشكيل المادة ، مما يعطي انتعاشا كثيرا للعقل .وتتميز الاعمال اليدوية بالتنوع في خاماتها والذي يؤلف فيها المتعلم .ويصل بالتفكير الى ابتكار صيغ جديدة كالابتكار بالورق والنسيج والخشب والصلصال وغيرها يمارس فيها الفرد التفكير ليصل الى الجوانب الابتكارية وعن طريقها تتكون عنده معيار جمالي للاشيا ء الملموسة وعرف الحجاج الاعمال اليدوية "بانها وسيلة تربوية عملية تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها وموضوعاتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الاشياء من الناحية الوجدانية" (الحجاج: ١٩٥٦: ص ٧٨).وقد عرفها جودي "بانها تربية الافراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية الفنية وتنمية نشاطهم الابتكاري الذي يزاولونه في البيت والمدرسة" (جودي: ١٩٨١: ص٦٥)، وتعد أقدم وسيلة انتاج تعبيرية، لذا فهي تعد نشاطا انسانيا متأصلا في طبيعة الانسان منذ القدم، ويعتبر نشوؤها منذ بداية صنعته نماذج فنية استخدمها الانسان للسيطرة على وسائل الطبيعة.تُعد الأعمال اليدوية أحد المرتكزات الأساسية في مجال التربية الفنية، حيث تتيح للمتعلم – لا سيما في المراحل التعليمية المبكرة والمتوسطة – فرصة لاكتساب مهارات فنية وخبرات معرفية متصلة بالخامات، من خلال التعامل المباشر معها بصيَغ إبداعية متنوعة. ويُعد هذا المجال مساحة تربوية ثرية تسهم في تنمية القدرات العقلية والحسية للفرد، إذ أن التفاعل مع الخامات المختلفة، واستكشاف خصائصها ومصادرها، يثري الحواس، ويعمّق الإدراك الجمالي والتذوق البصري.وتتميز الأعمال اليدوية بقدرتها على دمج الحواس بالعقل والخيال، فهي لا تقتصر على مجرد أداء تقني، بل تُعد مجالًا للتأمل والتجريب والابتكار. إذ يُتاح للطالب أو الطالبة من خلالها فرصة التفاعل الحسي والمعرفي مع الخامة، مما يمكنه من فهم طبيعتها، والتعامل مع تحدياتها، واستثمار إمكاناتها ضمن سياقات تشكيلية مفتوحة وثرية. ومن الجوانب التربوية المهمة في هذا المجال، ما يتعلق بضرورة استغلال خامات البيئة المحلية، وخاصة المواد المستهلكة أو المعاد تدويرها، مثل: الورق، البلاستيك، الزجاج، المعادن، والأخشاب البسيطة، لتشكيل نماذج فنية مجسّمة تتمتع بعناصر جمالية وتعبيرية في آنٍ واحد. فالتعامل مع هذه الخامات يُرسّخ لدى المتعلم الاتجاه البيئي الواعي، ويعزز من مفهوم الفن المستدام الذي يدمج بين الإبداع والمسؤولية البيئية. كما أن الأعمال اليدوية تمتاز بتنوع خاماتها التي لا حصر لها، الأمر الذي يجعلها ساحة خصبة للابتكار والتجريب. فكل خامة تمتلك خصائص فيزيائية وملمسية تتيح فرصًا لا متناهية للخلق الفني، وتمنح الطالبة مجالًا لاستكشاف إمكاناتها التعبيرية والفكرية، من خلال الاستعانة بخامات كالأوراق، والفلين، والزجاج، وفروع الأشجار، والخيوط، والنسيج، وغيرها من المواد التي تتوافر بسهولة، وتستجيب لحس الفنانة الناشئة.ومن أهم مزايا الأعمال اليدوية أيضًا أنها تُنمّي لدى المتعلم حاسة التذوق الفني والبصيرة الجمالية، إذ أن مواجهة الفرد المستمرة للخامات والأدوات المختلفة تعزز لديه القدرة على رؤية العلاقات البصرية بين الأشياء، واكتشاف الجمال في التكوينات والعناصر التي قد تغيب عن الرؤية السطحية أو التقليدية. وهذا بدوره يُسهم في بناء الذوق العام، ويُساعد الطالبة على تكوين اتجاهات فنية رفيعة تؤثر لاحقًا في أسلوب حياتها، وتُوجّه اختياراتها في السياق الشخصي والمهني. وبذلك، فإن الأعمال اليدوية في التربية الفنية لا تقتصر على الجانب المهاري فقط، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيلة تربوية وثقافية وجمالية شاملة تُسهم في بناء شخصية الطالبة من جوانب متعددة، وتعزز من انخراطها في العملية التعليمية بوصفها فاعلة ومُبدعة لا مجرد متلقية للمعرفة.

مهارات الاشغال اليدوية:تعد عملية التقويم للجانب المهاري للمتعلم من العمليات المهمة كون التقويم يبرز نقاط القوة والضعف في الأداء وهذا ما أكده (العبيدي) إن عملية التقويم يجب أن تتناول تقويم مهارات الطالبة في العمل والمذاكرة مثل مهارته في رسم خريطة أو رسم لوحة فنية أو قراءة في جداول الإحصاء ، وتعد هذه المهارات أهم من المعلومات في حد ذاتها ، فهي الجوانب الأكثر علمية والتي يشتمل عليها التقويم بحيث يكون قريبا من الكمال (العبيدي, ١٩٩٠,١٦).لذلك فان عملية التقويم لمادة الأشغال اليدوية تجعل المدرس على اطلاع وعلم تام بمستوى الطلبة المتعلمين إذ يظهر التقويم ما اكتسبه الطلبة من المعلومات والمهارات في العمل ، كما يحدد مستوى التطور الحاصل في الأداء المهاري ، وتتم معالجة الخطأ والضعف في إنتاجهم ، لذا يعمل المدرس على تعديل طريقة التعليم أو تعديل خطة التدريس أو يستخدم أسلوب التعليم الفردي إلى تعليم كل طالبة على انفراد ، كما يحدد الحالات التي يظهر فيها بعض التحسن للمجالات التي لا يظهر فيها أي تحسن ومن ثم تطلع الطالبة عليها ليساعده على تشخيص صعوباته بنفسه (لندفيل, ١٩٩٨, ٩٤) والتقويم يهدف أساسا إلى تحسين مستوى الطالبات في العملية التعليمية والى استمرار فاعلية التقويم لضمان النمو السليم للطلبة لذا فانه يعتمد على قدرة تحكم الطالبة بهذه العمليات المهارية وما يستخدمه من خامات في سبيل إنتاج العمل المطلوب لمادة الأشغال اليدوية .

تنمية المهارات الفنية وأهميتها إن فنون الأشغال اليدوية ليست فنا يبدع فيه عامة الناس لكونه يحتاج إلى ممارسة وإتقان للمهارات اللازمة لكل حرفة ومعرفة واسعة بخصوصية الخامات المستخدمة التي يقوم بتنفيذ الأعمال عليها وهذا لا يعني انعكاسا لفن الطبقة العالية في ثقافتها كما انه ليس فنا نابعا من طبقة مثقفة مقلدة للفن الشعبي لكونه فناً يبدع بوساطة طبقة بسيطة وتقاليد متوارثة تمس الحياة من حولهم بكل عواطفهم وانفعالاتهم (ريد, ١٩٨٤, ٦١)لذلك فان الأشغال اليدوية تزيد أصالة العمل الفني وتحافظ عليه وتتميز بالجمال والابتكار كونها الجزء الأساسي من أنواع الفنون التطبيقية وأفكارها كلمة بالفنون الأصيلة التي تتميز بقدر من الابتكار .الأعمال اليدوية التي يمارسها الطلبة في معهد الفنون الجميلة لا تقتصر على أشغال المعادن والخشب أو حياكة السجاد أو ممارسة الطرق والحفر واعمال الجبس والحياكة والتطريز أو غيرها من الأشغال اليدوية فان كل هذه الأعمال ليست صعبة قد تتعلمها الطالبة بصورة عملية ومن ثم تنمي مهارتها فيها من خلال ممارستها إياها خارج الصف وقد تكون حرفة لبعض الطلبة يمتهنها كما ترى الباحثة ذلك في أغلب المشتغلين بهذه الحرف لتكون مصدر رزقا لهم ولعوائلهم .

الأشغال والحرف اليدوية أهميتها وأنواعها ودورها في خدمة المتعلم:لقيت الأشغال اليدوية رعاية واهتماماً ملموسين بعد أن أدرك ما للفنون الجميلة من أهمية وشان في تطوير المجتمع وكان لهذه الأهمية هو عملية تطوير تعليم الفنون الجميلة اليدوية وتنميتها تنمية أكاديمية واجتماعية ضمن معاهد متخصصة أكاديميا ومراكز لتعليم الأشغال اليدوية إذ إن الارتفاع والارتقاء بالمستوى الفني إلى نقطة إبداعية خلاقة أصبح ضرورة تتساير مع تطور الحركة الفنية في البلد (التراث الشعبي, ١٩٩٣, ٨٦). ونرى إن أغلب معدات العمل اليدوي التي حصلت عليها مراكز الاشغال اليدوية في بداية تأسيسها جاءت نظرا للحاجة الماسة لها لممارسة الاعمال اليدوية المختلفة وبعد التوسع الذي حصل في هذه المراكز التعليمية أصبحت هذه الأجهزة من القلة التي لا تفي بالحاجة ولا تسد مشاريع المعاهد الفنية وطموحاتها و تطلعاتها . تبدأ الطالبات بالتمرن على مهارات الاعمال اليدوية بعد إطلاعها على الاعمال الفنية للطالبات اللواتي سبق وان قمن بعمل فني يدوي ومن خلال مشاهدتهن للنماذج الفنية ومشاهدتهن بعض الصور والادوات والأجهزة والنماذج المصممة والمنفذة وكيفية استعمالها تتعلم الطالبات المتدرب طريقة العمل ثم يطالب بعمل نماذج مبسطة من المحافظ والحقائب والميداليات والسلال. وهكذا تكون باقي الإبداعات لخامات الأشغال والحرف اليدوية الأخرى.

الفصل الثالث ـ منهجية البحث وإجراءاته:

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على فاعلية استراتيجية جيسكو في تنمية مهارات الأعمال اليدوية لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الفنية، فقد اقتضت طبيعة هذا الهدف اعتماد المنهج التجريبي، باعتباره المنهج الأمثل لفحص العلاقات السببية بين المتغيرات، والتحقق من أثر المتغير المستقل (استراتيجية جيسكو) في المتغير التابع (الأداء المهاري).وقد تطلب ذلك اختيار تصميم تجريبي ملائم يتماشى مع أهداف البحث وإجراءاته التطبيقية، ويضمن تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة. وعليه، تم اعتماد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين، مع تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بوصفه التصميم الأنسب للإطار العملي لهذا البحث.مبررات اختيار التصميم

اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي يقوم على مجموعة من الاعتبارات المنهجية، من أبرزها:إمكانية المقارنة الموضوعية بين مجموعتين (تجريبية وضابطة) من الطالبات، بحيث تُطبّق استراتيجية جيسكو على المجموعة التجريبية، في حين تُدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.ضبط المتغيرات المؤثرة، من خلال إجراء اختبار قبلي يهدف إلى التأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى الأداء قبل بدء التجربة، مما يضمن أن أي فروق لاحقة يمكن عزوها إلى المتغير التجريبي (استراتيجية جيسكو) وليس إلى عوامل سابقة.إمكانية قياس التغير الحاصل بدقة،

من خلال تطبيق الاختبار البعدي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي، بهدف قياس أثر الاستراتيجية على الأداء المهاري.وقد تم تطبيق هذا التصميم على عينة من طالبات الصف الثالث (بنات) في المديرية العامة لتربية بغداد – الكرخ الأولى، حيث خضعت المجموعة التجريبية لتدريب منظّم وفق استراتيجية جيسكو، في حين تلقت المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس التربية الفنية. وتم قياس المهارات العملية باستخدام أداة تقويم مهاري، طُبقت قبليًا وبعديًا لتحليل مدى التطور والتحسن في الأداء.وبهذا يُعد التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث أحد أكثر التصاميم العلمية فاعلية في اختبار فرضيات البحث، وتفسير الفروق بدقة، وتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات التربوية.والمخطط (٢) يوضح ذلك.مخطط (٢) التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	٣٠	اداء معرفي	استراتيجية جيسكو	اداء مهاري
الضابطة	٣٠		الطريقة التقليدية	

تكافؤ المجموعاتيعد عامل السلامة للتصميم التجريبي واحداً من أهم العوامل التي يجب التحقق منها، ويتم ذلك من خلال إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات (العمر الزمني، ، مستوى الخبرة).

مجتمع البحث:تكوَّن مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث في معهد الفنون الجميلة التابع للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى، والبالغ عددهن الإجمالي (٦٨) طالبة للعام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤. وقد تم اختيار هذا المجتمع لملاءمته لطبيعة أهداف البحث، وارتباطه المباشر بمادة التربية الفنية (الأعمال اليدوية) التي تتطلب تدريبًا عمليًا يعتمد على التفاعل والاستراتيجيات النشطة.ثانيًا: عينة البحث تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتألفت من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثالث للبنات، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين، بواقع:

(30)طالبة للمجموعة التجريبية، والتي دُرّست وفق استراتيجية جيسكو (30).طالبة للمجموعة الضابطة، التي تلقت تعليمها بالطريقة التقليدية الاعتيادية.تم توزيع الطالبات على قاعتين دراسيتين (قاعة ١، وقاعة ٢) بشكل يضمن سلامة تطبيق التجربة. وقد استُبعدت (٨) طالبات من العينة الأولية، وذلك لامتلاكهن خبراتٍ سابقة في مجال الأعمال اليدوية، ما قد يؤثر في مصداقية النتائج.ثالثًا: متغيرات البحث تم تحديد متغيرات البحث على النحو الآتي:المتغير المستقل: يتمثل في استراتيجية جيسكو (Jigsaw) المستخدمة في تدريب وتدريس طالبات الصف الثالث ضمن مادة التربية الفنية – محور "الأعمال اليدوية."المتغير التابع: يتمثل في الأداء المهاري البعدي، وهو المتغير القابل للملاحظة والقياس، ويُقوَّم من خلال اختبار الأداء المصمم لهذا الغرض.رابعًا: مراحل إعداد الخطط التدريسية باستراتيجية جيسكو قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الخطط التدريسية المصممة خصيصًا لتتماشى مع مراحل تعليم مادة التربية الفنية، وتحديدًا في محور "الأعمال اليدوية". وقد تضمنت هذه الخطط مجموعة من المهارات الفنية الأساسية التي يجب أن تكتسبها الطالبات أثناء تنفيذ الدروس، كما اشتملت على اختبار مهاري للتحقق من فاعلية التدريس ومدى تحقق الأهداف.خامسًا: الدراسة الاستطلاعية في إطار الإعداد الدقيق للبحث، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تمهيدية بهدف التعرف على حاجات الطالبات ومتطلباتهن في تعلم مهارات الأعمال اليدوية. وقد شملت الدراسة الاستطلاعية (١٠) طالبات من الصف الرابع ممن لم يشاركن في التجربة، وذلك لضمان الموضوعية في جمع البيانات.وقد وُزّعت عليهن استبانة شفهية مكتوبة تضمنت السؤالين الآتيين:ما هي الصعوبات التي تواجهك في تعلم مهارات الأعمال اليدوية في مادة التربية الفنية؟ما هي مقترحاتك لتطوير هذه المهارات وتحسين مستوى التعلم في هذا المجال؟وقد ساعدت الإجابات الواردة في بلورة أهداف التدريس، وتحديد مجالات التركيز في الأنشطة التعليمية، وتكييف المادة التدريبية بما يتلاءم مع خصائص الطالبات واحتياجاتهن الواقعية. سادسًا: تحديد خصائص الفئة المستهدفة وتنظيم المادة قامت الباحثة بتحليل خصائص الفئة المستهدفة من حيث المرحلة الدراسية، الخلفية المهارية، مستوى الإدراك الفني، والدافعية نحو المادة، وتم بناء المادة التعليمية والخطط التدريسية بناءً على هذه المعطيات. وتضمنت كل خطة مرحلة من مراحل تدريس مادة التربية الفنية، مصاغة بطريقة منهجية واضحة، موجهة بشكل خاص للطالبات، بما يحقق التفاعل الإيجابي ويعزز التعلم الفاعل. **إجراءات تطبيق الخطط التدريسية باستراتيجية جيسكو تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً:الأهداف السلوكية:**تُعد عملية تحديد الأهداف السلوكية من أبرز الخطوات الجوهرية في تصميم الخطط التدريبية، لما لها من دور فاعل في توجيه العملية

التعليمية وضبط مخرجاتها. فصياغة الأهداف السلوكية تُسهم بشكل مباشر في مساعدة المدرس على اختيار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة، كما تُحدد المسار الذي ينبغي أن تسلكه الطالبة في أدائها وتنفيذها لمتطلبات الخطة التدريسية. ومن خلال هذه الأهداف، يمكن تحديد المهارات الفنية المستهدفة، وتوفير الظروف التعليمية الملائمة التي تدعم تحققها ضمن إطار زمني ومنهجي مدروس.وانطلاقًا من هذا التصور، قامت الباحثة بتحويل الأهداف التعليمية العامة لكل خطة تدريس إلى أهداف سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس، بحيث تُستخدم لاحقًا في تقويم نتائج التعلم والتحقق من تحقق المهارات المطلوبة. وقد بلغ عدد هذه الأهداف السلوكية (١٧) هدفًا، وراعت الباحثة في صياغتها المعايير المعتمدة للأهداف السلوكية من حيث اشتمالها على المكونات الأساسية للهدف السلوكي (الفعل السلوكي، المحتوى، الظرف، ومعيار الأداء).وقد استندت الباحثة في صياغة الأهداف إلى تصنيف بلوم للمجال المعرفي، مع التركيز على المستويات الثلاثة الأولى التي تُعد أساسية في مراحل التعلم الأولى، وهي:المعرفة(Knowledge) الفهم(Comprehension) التطبيق(Application) وقد وُزعت هذه الأهداف على الخطط التدريبية الأربع المعتمدة ضمن البحث على النحو الآتي:الخطة التدريبية الأولى: تضمنت (٥) أهداف سلوكية.الخطة التدريبية الثانية: تضمنت (٤) أهداف سلوكية.الخطة التدريبية الثالثة: تضمنت (٤) أهداف سلوكية.الخطة التدريبية الرابعة: تضمنت (٤) أهداف سلوكية.وعقب الانتهاء من صياغة الأهداف، قامت الباحثة بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجالات التربية الفنية، والمناهج وطرائق التدريس، بهدف التحقق من صلاحيتها ومناسبتها لأهداف البحث. وقد تولّى هؤلاء الخبراء تقييم وضوح الأهداف ودقتها، ودرجة ملاءمتها لقياس المهارات العملية والفنية التي وضعت من أجلها. وأسهمت هذه المراجعة في تعزيز مصداقية الأداة وضمان ارتباطها الوثيق بمضامين الخطة التدريسية، ما يجعلها أداة تقويم فعالة ومعيارًا مرجعيًا لقياس أثر الاستراتيجية المعتمدة في تنمية مهارات الطالبات.ملحق (١).

ثبات استمارة تقويم الأداء :حرصت الباحثة على التحقق من ثبات استمارة تقويم الأداء المهاري بوصفها أداة أساسية في قياس أداء الطالبات في الأعمال اليدوية ضمن الاختبار المهاري. ولتحقيق ذلك، قامت الباحثة بتحليل خمسة أعمال فنية متنوعة من حيث الموضوع والمضمون، مثّلت إنتاجًا عمليًا لطالبات العينة. وتمت عملية التقويم من قبل لجنة مكونة من الباحثة وملاحظَين اثنين ذوي خبرة، إذ أوكلت إليهم مهمة تقدير درجات الطالبات في ضوء استمارة التقويم المعتمدة.ولضمان دقة التنفيذ، قامت الباحثة بتزويد الملاحظين بنسخ من الاستمارة وتدريبهم بشكل منهجي على آلية استخدامها، مع التأكد من وضوح البنود والتعليمات، وطريقة توزيع الدرجات، بما يضمن التوافق في الفهم والتنفيذ، وتقليل التباين الذاتي في التقدير.بعد إتمام عملية التقويم، تم حساب معامل الثبات لكل عمل فني على حدة، باستخدام معادلة كوبر (Cooper) التي تعتمد على معامل الاتفاق بين المصححين، وهي إحدى الصيغ المعتمدة في الدراسات التربوية لضمان الاتساق في الحكم التقييمي بين أكثر من مقوم.وأظهرت النتائج، كما هو موضح في الجدول (١)، أن المعدل العام لمعامل الاتفاق بين الملاحظين بلغ (٠.٨٧)، وهي نسبة مرتفعة تعكس درجة عالية من الثبات في أداة التقويم. وتشير هذه النتيجة إلى أن الاستمارة كانت واضحة المعايير، وقابلة للتطبيق على نحو يحقق استقرارًا في النتائج.وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كوبر (١٩٧٤، ص٢٧) من أن:معامل الثبات الذي يقل عن (٠.٧٠) يُعد ضعيفًا، بينما يعتبر معامل الثبات جيدًا ومقبولًا علميًا إذا بلغ (٠.٨٥) فأكثر، إذ يدل على ارتفاع مستوى الاتساق بين الملاحظين".وعليه، فإن القيمة المحصّلة لمعامل الثبات تؤكد أن استمارة تقويم الأداء المهاري التي استُخدمت في هذا البحث تُعد أداة موثوقة، يمكن الاعتماد عليها في تقويم إنجازات الطالبات في المهارات اليدوية بدقة وموضوعية.**جدول (١)معامل الثبات للاعمال اليدوية من لجنة التصحيح على وفق استمارة تقويم الأداء المهاري**

الأعمال الفنية	الباحثة والملاحظ الأول	الباحثة والملاحظ الثاني	الملاحظ الأول والثاني	المعدل
غلاف كتاب	٠,٨٦	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٨٧
تقويم سنوي	٠,٨٨	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٧
ملصق	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٧	٠.٨٧
تصميم غلاف مجلة	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٨٦
معدل الاتفاق العام				٠,٨٧

المعادلات الإحصائية

١- اختبار T-Test لقياس الفرق بين المجموعتين

٢- معادلة كيودر ريتشاردسون /٢٠ Kuder-Richardson/20

٣-معادلة كوبر

الفصل الرابع:- عرض النتائج ومناقشتها

أ- فيما يخص الفرضية الاولى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي سيتعرضن للبرنامج التدريبي ومتوسط درجات الطالبات اللواتي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي على وفق استراتيجية جيسكو في الاختبار القبلي".

اظهرت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة جدول (٢)جدول (٢) القيمة التائية ودلالتها الإحصائية لمتغير اختبار الخبرة السابقة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	التجريبية	٣٠	٨,٦٦	٢,٦٩	٧,٢٣٦	٠,١٣٧	٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الضابطة	٣٠	٨,٥٦	٢,٩٥	٨,٧٠٢			

يتضح من الجدول (٢) أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات للمجموعتين ، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,١٣٧) هي أقل من قيمتها الجدولية (٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يعني أن المجموعتين متكافئتان في الخبرة السابقة للموضوعات قيد الدراسة لذلك تقبل الفرضية الصفرية الاولى .الفرضية الصفرية (٢):أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق دال إحصائيًا بين أداء طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الأعمال اليدوية ضمن مادة التربية الفنية. فقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال استراتيجية جيسكو (٢٣.١٠٠)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تلقين تعليمهن بالطريقة التقليدية(20.733) وللتحقق من دلالة هذا الفرق، استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، وهو أحد الأدوات الإحصائية المناسبة لمقارنة متوسطين مستقلين من حيث الدلالة. وقد أسفر التحليل عن أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٢١٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨). ويُعد هذا الفرق دالًا من الناحية الإحصائية، ويعكس وجود تأثير حقيقي يُعزى إلى المتغير التجريبي المتمثل في استراتيجية جيسكو.وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية التي كانت تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين، وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى إتقان مهارات الأعمال اليدوية في التربية الفنية، لصالح المجموعة التجريبية.وتدل هذه النتيجة على أن استخدام استراتيجية جيسكو قد أسهم في تحسين أداء الطالبات وتطوير مهاراتهن العملية والفنية بشكل ملحوظ، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الإلقاء والتلقين، وهو ما يعزز من فاعلية الأساليب التعاونية في تعليم التربية الفنية، لا سيما في تنمية المهارات الحسية والحركية والتعبيرية. وجدول (٣) يوضح ذلك جدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التربية الفنية (البعدي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣,١٠٠	٢,٥٥٠٨	٥٨	٤,٢١٣	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠,٧٣٣	١,٧٢٠٧				

ثانياً . تفسير النتائج :

أسفرت نتائج البحث الحالي عن تفوق ملحوظ لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي تلقين تدريباتهن باستخدام استراتيجية جيسكو، في إتقان مهارات الأعمال اليدوية ضمن مادة التربية الفنية، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية. ويشير هذا التفوق إلى أن استراتيجية جيسكو تُعد أكثر فاعلية من الطرق التقليدية في تدريس مبادئ التربية الفنية، ولا سيما في جانب تنمية المهارات العملية. ويمكن تفسير هذا التفوق

بجملة من العوامل الجوهرية المرتبطة بطبيعة هذه الاستراتيجية، وهي كما يلي:تحول دور المعلم من ناقل إلى موجه ومحفز: من أبرز مزايا استراتيجية جيسكو أنها قامت بإعادة تعريف دور المعلم، فلم يعد المعلّم المصدر الحصري للمعلومات، بل أصبح موجّهًا ومشرفًا على سير العملية التعليمية، ومعززًا لجهود الطالبات ضمن المجموعات التعاونية. هذا التحول ساعد الطالبات على أن يكنّ مصدرًا نشطًا للمعلومات والخبرات المتبادلة، مما أوجد بيئة تعليمية تشاركية أثّرت إيجابيًا على إتقان المهارات اليدوية وتعزيز الثقة بالنفس.تنمية المهارات الاجتماعية إلى جانب المهارات الفنية: ساعدت استراتيجية جيسكو على تطوير عدد من المهارات الاجتماعية الأساسية بين الطالبات، مثل: التعاون، التنظيم، تحمل المسؤولية، والمشاركة الفعالة، وهي مهارات تُعد مكملة ورافدة لتعلم الفنون العملية. هذا التفاعل الاجتماعي البنّاء أسهم في تحسين الأداء الفني، وعزّز قدرة الطالبات على التعبير عن أفكارهن وتجسيدها من خلال العمل اليدوي، ما انعكس إيجابيًا على تنمية مهاراتهن في التربية الفنية.تعزيز الدافعية الداخلية والتفاعل الإيجابي مع المادة: أظهرت نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية جيسكو رفع من مستوى دافعية الطالبات واهتمامهن بالمادة، وذلك لكونهن لم يعدن متلقيات سلبيات، بل أصبحن محورًا للعملية التعليمية ومصدرًا للمعلومات والخبرات. هذا الدور التفاعلي أدى إلى زيادة فضولهن المعرفي، ورغبتهن في التحضير المسبق، والانخراط في الأنشطة الصفية، ما أدى بدوره إلى ارتفاع مستوى الأداء العملي، وتوسيع مداركهن الفنية والمفاهيمية.وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن تفوق المجموعة التجريبية لا يعود فقط إلى الأسلوب التعاوني ذاته، بل إلى منظومة القيم التربوية والنفسية التي يحملها هذا الأسلوب، والتي تقوم على الاحترام المتبادل، والتعلم النشط، والتحفيز الذاتي، مما يجعله نموذجًا تربويًا ناجحًا في تعليم المهارات الفنية واليدوية، لا سيما في بيئات تعليم الفنون التي تتطلب تفاعلًا حسيًا ومهاريًا مستمرًا.

ثالثاً. الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تُسلّط الضوء على فاعلية استراتيجية جيسكو في تدريس التربية الفنية، وبالأخص في تنمية المهارات اليدوية لدى الطالبات، وهي كما يلي:فاعلية استراتيجية جيسكو في تنمية المهارات اليدوية: أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد استراتيجية جيسكو أسهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارات الأعمال اليدوية لدى طالبات المجموعة التجريبية، مقارنةً بنظيراتهن في المجموعة الضابطة اللواتي تلقين التعليم وفق الطريقة التقليدية. ويعكس هذا الأثر الإيجابي قدرة هذه الاستراتيجية على تعزيز الجوانب التطبيقية والمهارية في مادة التربية الفنية، من خلال العمل التعاوني والمشاركة النشطة.تحفيز الدافعية الذاتية للتعلم: ساعدت استراتيجية جيسكو على توليد مستوى عالٍ من الدافعية الذاتية لدى الطالبات، وذلك نتيجة إشراكهن الفعّال في تحضير المادة العلمية، ومناقشتها داخل المجموعات، وإبداء آرائهن بحرية. وقد أدى هذا الانخراط النشط إلى رفع مستوى التحصيل والتفوق الأكاديمي لدى أفراد المجموعة التجريبية، بما يتفوق على أداء نظيراتهن في المجموعة الضابطة. وهذا يثبت أن التعلم التعاوني القائم على الحوار والمشاركة يُعد من أبرز العوامل المحفّزة للتعلم العميق والدائم. دعم المنطلقات النظرية في جعل الطالبة محورًا للعملية التعليمية: جاءت نتائج هذا البحث لتؤكد صحة التوجهات التربوية الحديثة التي تشدد على أن المتعلّم هو المركز الرئيس للعملية التعليمية، والتي ترى أن تحقيق التعلم الحقيقي لا يتم إلا من خلال التفاعل النشط للطلبة مع المعرفة، لا عبر التلقين السلبي. وقد عكست استراتيجية جيسكو هذا التوجه بوضوح، حيث جعلت من الطالبة عنصرًا فاعلًا في اكتساب المعرفة وبنائها، فبدأت بها العملية التعليمية وانتهت إليها، وهو ما يُنسجم مع ما ذهبت إليه معظم الأدبيات التربوية المعاصرة.

رابعاً. التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه هذه الدراسة من نتائج ، فأنها توصي بما يأتي :

١.استعمال استراتيجية جيسكو في تدريس مهارات التربية الفنية لطلبة الصف الثالث \ معهد الفنون الجميلة .

٢.تهيئة البيئة الصفية والمرافق الدراسية بما ينسجم مع متطلبات تطبيق استراتيجية جيسكو، وذلك من خلال إعداد الصفوف والقاعات الدراسية بصورة ملائمة، وتوفير الأثاث المناسب، والمعدات والأجهزة التعليمية، فضلاً عن الوسائل الإيضاحية اللازمة، بما يُسهم في دعم المعلمات والمدرّسات وتمكينهن من تنفيذ الدروس بكفاءة وفق هذه الاستراتيجية التعاونية.

٣.العمل على تدريب الملاكات التدريسية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجية جيسكو وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية .

المصادر:

- الحيلة، محمد محمود؛ مهارات التدريس الصفي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٥ .

-الحجاج، عبد الله علي واخرون؛ الاشغال اليدوية للمعلمين، الكتاب الاول، المطبعة الاميرية، القاهرة ، مصر، (١٩٥٦).

- خلف فليح حسن : عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في

- العراق , دار الرشيد للنشر , بغداد ٢٠٠١ .
- صفية أحمد. فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العاملي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.(٢٠١٢).
- الشوربجي, استراتيجية جسكو في التعليم, دار المسيرة, (٢٠٢٤).
- العبيدي ، غسان سعيد . التقويم والقياس في التربية والتعليم ، ط٥ ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- عبد الجبار , حسين سالم : المهارات الجغرافية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الجغرافية منشور في مجلة التربية , العدد (٣) , الكويت , ١٩٩٩ .
١. العوبلي ، عوض خليل : تعليم المهارات وتطويرها ، الوحدة التدريبية العربية في طرائق التدريس باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم التقني، الرباط ، ٤– ١٢ أذار ٢٠٠٤.
- لندفل ، س . م . اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، ط١ ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، ١٩٩٨ .
- ريد ، هربرت . عن فن التدريس ، ترجمة سعاد جادالله ، مراجعة محمد سليمان ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .
- التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد ٢٠ ، السنة الثانية ، حزيران ، ١٩٩٣ .
- التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد ٢٠ ، السنة الثانية ، حزيران ، ١٩٩٣ .
–التراث الشعبي . مجلة شهرية يصدرها المركز الفلكلوري في وزارة الاعلام ، العدد ٢٠ ، السنة الثانية ، حزيران ، ١٩٩٣ .
–عبيد , وليم ، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة , ط٢, عمان , دار المسيرة (٢٠١١).
–القصيرين، بسما ارشيد، أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر للمفاهيم التاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ١٩٩٨.
- الوهج , عمار جبار حسين : توظيف استراتيجية تحليل المهمات في تدريس طلبة قسم التربية الفنية على مهارات الانشاء النحتي قسم التربية الفنية , كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد , (رسالة ماجستير غير منشورة) (٢٠٠٩).

ملحق (١)أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة حسب ألقابهم العلمية وطبيعة الاستشارة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة	
				١	٢
١	أ. د. صالح احمد الفهداوي	تربية فنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/
٢	أ.د. منير فخري الحديثي	ط. ت. التربية الفنية	معهد الفنون التطبيقية	/	/
٣	أ. د. سلمى خليل اسماعيل	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية	/	/
٤	أ.د. ماجد نافع الكناني	ط.ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة		/
٥	هيثم شعوبي ابراهيم	ط.ت. التربية الفنية	كلية التربية الاساسية	/	/
٦	أ.د.عدنان غائب راشد	قياس وتقويم	المعهد العربي العالي	/	
٧	ا.م. د حسين الساقي	التربية الفنية	كلية التربية الاساسية	/	
٨	ا.م. رجاء حميد	تربية فنية	كلية التربية الاساسية		/

١- مدى صلاحية الاختبار المهاري

٢- مدى صلاحية الخطط الدراسيةملحق رقم (٢) الاهداف السلوكية للمحتوى التعليمي

ت	الاهداف السلوكية يستطيع الطالب بعد دراسته المحتوى التعليمي ان:	يؤدي بشكل		
		معرفة	فهم	تطبيق
١	تتعرف على أسس الاعمال الفنية	×		
٢	تحدد عناصر التصميم للاعمال اليدوية		×	
٣	تميز بين أنواع الاعمال التشكيلية		×	
٤	تتعرف على اللون	×		
٥	تميز بين الألوان الأساسية والثانوية		×	
٦	تتمكن من اشتقاق الاعمال اليدوية		×	
٧	تعرف الملمس الخاص بالخامات	×		
٨	تبين أنواع الملامس		×	
٩	تقارن بين شكل واخر من حيث الملمس	×		
١٠	تميز بين أنواع الخيوط		×	
١١	تحدد اتجاه الشكل في التصميم		×	
١٢	تعرف الحجم	×		
١٣	تبين أنواع الحجوم		×	
١٤	تستخدم الحجم في تكوين مفردات بصرية متناسقة			×
١٥	تناقش علاقة الجزء بالجزء والجزء بالكل		×	
١٦	توضح دور الانسجام في العمل الفني		×	
٣٠	تنفذ عملا فنيا يتضمن انسجام بين المفردات البصرية			×

ملحق (٣)**استمارة تقويم الأداء المهاري**

ت	الفقرات	امتياز 5	جيد جداً 4	جيد3	متوسط 2	ضعيف 1
١	تكوين الفكرة الأساسية لمهارات العمل الفني					
٢	توزيع المهارات ضمن العمل المحدد					
٣	تحقيق هدف الموضوع					
٤	علاقة نسبة الموضوع مع بعضها					
٥	تحقيق ضبط العلاقات مع بعضها					
٦	تحقيق مهارات العمل الفني (المواد, الالوان)					
٧	تسمية العمل الفني					
٨	تحقيق جودة العمل الفني					

الدرجة العليا: ٥ × ٨ = ٤٠

الدرجة الدنيا: ١ ×

Sources:

-Al-Hila, Muhammad Mahmoud; Classroom Teaching Skills, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, 2005.
-Al-Hajjaj, Abdullah Ali et al.; Handicrafts for Teachers, Book One, Al-Amiriya Press, Cairo, Egypt.(١٩٥٦) ,
-Khalaf Falih Hassan: The Process of Skills Formation and Its Role in Economic Development in
-Iraq, Dar Al-Rasheed for Publishing, Baghdad, 2001.
-Safia Ahmed. The Effectiveness of Employing the Guided Imagination Strategy in Developing Concepts and Global Thinking Skills in Science among Ninth-Grade Female Students, Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza.(٢٠١٢)
-Al-Shorbaji, The JSCO Strategy in Education, Dar Al-Masirah.(٢٠٢٤) ,
-Al-Obaidi, Ghassan Saeed. Evaluation and Measurement in Education, 5th ed., Shafiq Press, Baghdad, 1990.
-Abdul-Jabbar, Hussein Salem: The necessary geographic skills for primary school students from the perspective of geography teachers, published in the Journal of Education, Issue (3), Kuwait, 1999.
.١Al-Awbali, Awad Khalil: Teaching and Developing Skills, Arab Training Unit on Teaching Methods Using Modern Technologies in Technical Education, Rabat, March 4-12, 2004.
-Lindfall, S. M. Testing and Evaluation Methods in Education, 1st ed., National Printing and Publishing Institution, 1998.
-Reed, Herbert. On the Art of Teaching, translated by Suad Jadallah, reviewed by Muhammad Suleiman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1984.
-Popular Heritage. A monthly magazine published by the Folklore Center at the Ministry of Information, Issue 20, Year Two, June 1993.
-Popular Heritage. A monthly magazine published by the Folklore Center at the Ministry of Information, Issue 20, Year 2, June 1993.
-Popular Heritage. A monthly magazine published by the Folklore Center at the Ministry of Information, Issue 20, Year 2, June 1993.
-Obeid, William, Teaching and Learning Strategies in the Context of a Culture of Quality, 2nd ed., Amman, Dar Al-Masirah.(٢٠١١)
-Al-Qasereen, Basma Irsheid, The Effect of Using Cooperative Learning and Personalized Instruction on Tenth-Grade Students' Achievement of Historical Concepts, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 1998.
-Al-Wahj, Ammar Jabbar Hussein: Employing the Task Analysis Strategy in Teaching Sculptural Construction Skills to Students in the Department of Art Education, Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad, (Unpublished Master's Thesis).(٢٠٠٩)